

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

على المسلمين بالسيف و يقدم من يقدم من أصحاب النبی صلی الله علیه و سلم و يفضل من فضل

و ذكروا عن أبي يوسف أنه قال مذهب أهل الجماعة عندنا و ما أدركنا عليه جماعة أهل
الفقه ممن لم يأخذ من البدع و الأهواء أن لا يشتتم أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و
سلم و لا يذكر فيهم عيبا و لا يذكر ما شجر بينهم فيحرف القلوب عنهم و أن لا يشك بأنهم
مؤمنون و أن لا يكفر أحدا من أهل القبلة ممن يقر بالإسلام و يؤمن بالقرآن و لا يخرج من
الإيمان بمعصية إن كانت فيه و لا يقول بقول أهل القدر و لا يخاصم في الدين فإنها من أعظم
البدع .

فهذا قول أهل السنة و الجماعة و لا ينبغي لأحد أن يقول في هذا كيف و لم و لا ينبغي أن
يخبر السائل عن هذا إلا بالنهي له عن المسألة و ترك المجالسة و المشي معه إن عاد و لا
ينبغي لأحد من أهل السنة و الجماعة أن يخالط أحدا من أهل الأهواء حتى يصاحبه و يكون
خاصته مخافة أن يستزله أو يستزل غيره بصحبة هذا .

قال و الخصومة في الدين بدعة و ما ينقض أهل الأهواء بعضهم على بعض بدعة محدثة لو
كانت فضلا لسبق إليها أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم و أتباعهم فهم كانوا عليها أقوى
و لها أبصر و قال